

تفسير السمرقندي

@ 27 @ يمدّه) يعني أمد إلى كل بحر مثله ما نفدت ! 2 2 ! يعني علمه وعجائبه .
ويقال معاني كلمات ا .
لأن لكل آية ولكل كلمة من المعاني ما لا يدرك ولا يحصى .
ويقال ! 2 2 ! لأن كلمات ا لا تدرك ما تكلم به في الأزل .
ثم قال ! 2 2 ! بالنقمة على الكافر ! 2 2 ! حكم أنه ليس لعلمه غاية وأن العلم للخلق
غاية .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل نزلت في أبي بن خلف وابني أسد منبه ونبيه كلاهما
ابني أسد قالوا إن ا عز وجل خلقنا أطوارا نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم يقول إنه نبعت في
ساعة واحدة فقال ا عز وجل ! 2 2 ! أيها الناس جميعا .
يقال ههنا مضمّر .
فكأنه يقول إلا كخلق نفس واحدة وكبعث نفس واحدة .
ويقال معناه قدرته على بعث الخلق أجمعين وعلى خلق الخلق أجمعين كقدرته على خلق نفس
واحدة .
ويقال ! 2 2 ! أي إلا كخلق آدم عليه السلام .
ثم قال ! 2 2 ! لمقاتلهم ! 2 2 ! بهم \$ سورة لقمان 29 - 32 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني انتقاص كل واحد منها بصاحبه .
ويقال يدخل الليل في النهار والنهار في الليل ! 2 2 ! يعني وذللهما لبني آدم ! 2 2
! يعني يجريان في السماء إلى يوم القيامة وهو الأجل المسمى .
ويقال يجري كل واحد منهما إلى أجله في الغروب حتى ينتهي إلى وقت نهايته ! 2 . ! 2
روي عن أبي عمرو في إحدى الروايتين أنه قرأ ! 2 2 ! بالياء بلفظ المغايبة وقرأ
الباقون بالتاء على معنى المخاطبة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكر من صنع ا عز وجل في النهار والليل والشمس
والقمر ! 2 2 ! يعني ليعلموا أن ا هو الحق وأن عبادته هي الحق ! 2 2 ! يعني أن ما
تدعون من دون ا عز وجل من الآلهة لا يقدرّون على شيء من ذلك يعني لا تنفعك عبادتها .
قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وعاصم في رواية